رابط المادة على منصة باحث

التربية الإسلامية - المستوى الثاني

الرضا بمحمد ﷺ نبيا - المحاضرة 71 -التربية الإسلامية - المستوى الثاني- د.عبد العزيز بن حميد الجهني

عبدالعزيز الجهني

يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان وتريد سهلا ومكارم الاخلاق ندرسها معا ادب وتربية على الاحسان بشرى لنا زاد لك بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فسلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله في اكاديمية زاد مادة التربية الاسلامية وفي مقرر اعمال القلوب والحديث في هذه الحلقة هو تبع للحلقة الماظية - 00:00:50

بدأنا آآ في الحلقة الماضية الحديث عن آآ عمل عظيم من اعمال القلوب وهو الرضا بالله والرضا عن الله والرضا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا - 00:01:14

تحدثنا في في الحلقة الماضية عن الرضا بالله ربا وبالاسلام دينا وسنتحدث في هذه الحلقة عن الرضا بمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا هذه هذا نوع من انواع الرضا الذي لا بد ان يتحقق في قلب العبد - 00:01:33

ليرظى الله عنه يرضى الله عنه. وليذوق ايضا طعم الايمان وحلاوة الايمان. ذاق طعم الايمان من رظي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا. فلابد ان يقر الانسان وان يعترف وان آآ يتيقن حقا - 00:01:58

وصدقا ان هذا النبي صلوات ربي وسلامه عليه هو النبي الخاتم. هو خاتم الانبياء والذي لا يمكن ان نصل الى الجنة الا عن طريقه. لا يمكن ان نصل عن عن للجنة الا عن طريقه وعن طريق - 00:02:20

الايمان به صلوات ربي وسلامه عليه. فكل طريق لا يكون آآ فيه النبي صلى الله عليه وسلم فهو ضلالة وغواية وعدم توفيق وعدم هدى وعدم هدى فلابد ان يكون الانسان سائرا في هذه الدنيا في طريقه الى الله عز وجل تبعا لنبيه صلوات ربي وسلامه عليه. تبعا لنبيه - 00:02:40

صلى الله عليه وسلم وهذا هو تحقيق او هذا هو معنى تحقيق الرضا بمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا. لابد ايها الاحبة ان يكون ابتداء ان يتيقن الانسان او ان يمتلئ قلبه بحب النبي صلى الله عليه وسلم وان يكون حب - 00:03:04

النبي صلى الله عليه وسلم اعظم من اي حب اعظم من ان يحب لمخلوق في هذه الدنيا يعني حب نبينا صلى الله عليه وسلم هو آآ تبع لحب الله عز في علاه. اعظم حب هو حب الله ثم حب نبينا صلى الله - 00:03:26

صلى الله عليه وسلم الذي هو تبع لحب الله. ولا يكتمل اصلا في قلب العبد اه حب الله عز وجل الا اذا احب النبي صلوات ربي وسلامه عليه فلابد ان يكون حب نبينا صلى الله عليه وسلم احب - 00:03:44

الينا من انفسنا ومن ابائنا وامهاتنا وازواجنا وذرياتنا ومن الناس اجمعين ومن الناس اجمعين. هذا الحب هو الذي يجعل الانسان ينقاد ينقاد لشرع الله. ينقاد لسنة النبي صلى الله عليه وسلم. اذا امتلأ قلبه بهذا الحب. ولهذا لو نظرنا - 00:04:00

الى حال الصحابة رضوان الله عليهم ورأينا ما في قلوبهم من حب للنبي صلى الله عليه وسلم نتج عن ذلك انفدوه بارواحهم قدموه على انفسهم. صلوات ربي وسلامه عليه. ولهذا كانت لهم هذه المنزلة العالية والرفيعة والتي لا يمكن لاحد ان يبلغها - 00:04:25

منزلة صحابة النبي صلى الله عليه وسلم مهما عمل الانسان ومهما فعل ومهما قدم لن يصل الى منزلة صحابة نبينا صلى الله عليه وسلم الذين احبوا النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من انفسهم. وفدوه بانفسهم وباموالهم وباهليهم - 00:04:45

ذلك على ارض الواقع نحن الان ندعي ذلك بالاقوال نسأل الله عز وجل ان ان نكون محقين صادقين فيما نقول. لكن الصحابة فعلوا ذلك وقدموا وبذلوا وآآ ارخصوا ارواحهم فداء لنبينا وحبيبنا صلوات ربي وسلامه عليه. هذا جزء - 00:05:06
من الرضا بالنبي صلى الله عليه وسلم. ان ان تعظم محبته في قلوبنا. واصلا لا يكتمل ايمان الانسان الا اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم آآ احب اليه من نفسه. ولهذا لما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر - 00:05:30
لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من نفسه ووالده وولده والناس اجمعين. قال عمر رضي الله عنه وهو صادق رضي الله عنه وارضاه في في مقولته قال يا رسول الله انك احب الي من كل شيء الا من نفسي - 00:05:48
وهذه والله فضيلة ومزية لعمر انه كان صادقا في كلامه. لم يدعي المحبة وانما ذكر ما في قلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يا عمر لن يكتمل الايمان في قلبك حتى اكون احب اليك حتى من نفسك. فقال عمر بعد ذلك ممتثلا - 00:06:05
خاضعا لهذا الامر في محبة النبي صلى الله عليه وسلم قال والله يا رسول الله انك الان احب الي من نفسي وهو صادق رضي الله عنه وارضاه فيما يقول ولهذا صدقه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله الان يا عمر - 00:06:24
الان يا عمر اي الان اكتمل الايمان في قلبك. الان اكتمل الايمان في قلبك وحق لعمر رضي الله عنه ان ان هذه المنزلة الرفيعة وهو آآ ثاني رجل في الاسلام آآ بعد ابي بكر الصديق من صحابة نبينا صلى الله عليه وسلم وهو - 00:06:42
دائما في صحبة نبينا صلى الله عليه وسلم وهو ايضا من كان معه في حياته وهو ايضا جاره في قبره صلوات ربي وسلامه عليه فهذا هو من الرضا بالله عز وجل من الرضا بالنبي صلى الله عليه وسلم ان تعظم محبته في قلوبنا. ان تعظم محبته في قلوبنا وان يكون احب الينا - 00:07:02
من انفسنا. ايضا من الرضا بالنبي صلى الله عليه وسلم. والامتثال لهذا الامر ان يحب الانسان سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. والقراءة فيها والتفكر والتدبر في غزواته وفي حياته كلها صلوات ربي وسلامه عليه وان يحب ان يقرأ في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:24
الانسان الان يحب ان يقرأ في سير من من يحبهم من العظماء والقادة والكبار ولا ولا يأتون شيئا امام نبينا صلى الله عليه وسلم. الذي فعلا يريد ان يطبق هذه المحبة وهذا الرضا بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:44
يكن له حظا في قراءة او من قراءة سيرة نبينا صلوات ربي وسلامه عليه. ان يعرف حياته. ان يعرف تعامله. ان يعرف معيشته. ان اعرف كيف كان تعامله مع اهله مع جيرانه مع اصدقائه مع اعدائه؟ كيف كان يغزو؟ كيف كان يشاهد؟ كيف كان يعبد الله عز وجل؟ هذا لا - 00:08:01
الا بقراءة سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. ليتأسى الانسان بالنبي صلى الله عليه وسلم. لانه كل ما تعرفت على النبي صلى الله عليه وسلم اكثر واكثر كل ما احببته ايضا اكثر واكثر وايضا كان ذلك مدعاة الائتاء به. والسير على هديه وعلى - 00:08:24
في حياته كلها حتى في الامور العامة. ننظر في ابن عمر رضي الله عنه وارضاه كان يحاول ان يطبق السنة حتى في الامور الدنيوية. في الامور التي ليست هي من العبادات. وهذا ولا شك دلالة على عظم - 00:08:44
محبة النبي صلى الله عليه وسلم في قلب ذلك الصحابي الجليل رضي الله عنه وارضاه. ايضا من الرضا بالنبي صلى الله عليه وسلم ان يرضى الانسان بحكمه وبشرعه وهذا ما ساتكلم عنه ان شاء الله بعد الفاصل - 00:09:03
ربما تحب احد الابناء او البنات اكثر من اخوتهما. اما لبره او ادبها او غير ذلك. ولكن هل يجوز وان تفضل من تحب في العطية. وتخصه بالهدايا دون الاخرين لنستمع الى هذه القصة. التي جرت لصحابي جليل - 00:09:21
النعمان ابن بشير يقول رضي الله عنه سألت امي ابي بعض الموهبة لي من ما له فوهبها لي فقالت لا ارضى حتى تشهد النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي وانا غلام فاتى بي النبي صلى الله عليه - 00:09:54
عليه وسلم فقال له يا بشير الك ولد سوى هذا؟ قال نعم. فقال اكلهم وهبت لهم ومثل هذا؟ قال لا. قال فلا تشهدني اذا فاني لا اشهد على جور. ففي هذا الحديث تحذير من تفضيل احد الابناء على اخوته وانه من الجور والظلم - 00:10:13

ولم يفرق بين الذكر والانثى وذلك لما يؤدي اليه من الكراهية والنفور بينهم. ولا حرج في الميل القلبي لاحد الاولاد دون غيره لان ذلك امر ليس في مقدور العبد. وانما الذي يحرم ان يفضل المحبوب على غيره بالعطايا دون سبب شرعي - 00:10:39
ان حصل مثل هذا التفضيل. وجب رد العطية او اعطاء الاخرين مثل اخيهم. ويجوز التفضيل بين الاولاد اذا كانت هناك كاسباب وجيهة تدعو الى ذلك كان يخص احد اولاده لمرض اصابه او فقر وحاجة المت به او لاشتغاله بطلب العلم. ونحوه من الفضائل - 00:11:02
وللوالد ان يمنع العطية عمن يستعين بها على معصية الله تعالى. ويعطيها لمن يستحقها. قال تعالى تعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان اتقوا الله ان الله شديد العقاب - 00:11:24
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين. وبعد فما زال الحديث ايها الاحبة عن الرضا بنبينا صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا. وهذه المرتبة - 00:11:56
وهذه المنزلة وهذه الدرجة الرفيعة العالية. التي اذا تحققت في قلب العبد ذاق حلاوة الايمان وذاق طعم الايمان تكلمنا قبل الفاصل عن حب النبي صلى الله عليه وسلم وان يكون مقدما على كل على كل حب حتى حب النفس وايضا من تحقيق هذا الامر ان - 00:12:30
الانسان يقرأ في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ويعرف احواله وآآ يشغل وقته آآ القراءة في آآ سيرته في تعامله في هديه في كل شؤونه صلوات ربي وسلامه عليه. فالقراءة في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:50
هي عبادة القراءة مجرد القراءة في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم هي عبادة اذا اخلص الانسان النية ايضا من الرضا بالنبي صلى الله عليه وسلم الرضا بحكمه. الرضا بحكمه بكل ما جاء عن نبينا صلى الله عليه وسلم ان يسلم - 00:13:10
ويطيع ولا يجادل ولا يمانع ولا يعترض باحكام النبي صلى الله عليه وسلم وانما يقول سمعنا واطعنا ولهذا يقول الله عز وجل فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما - 00:13:29
ما قضيت ويسلموا تسليما ان الله عز وجل نفى الايمان عن الذي لا يرضى بحكم النبي صلى الله عليه وسلم. فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ايضا ثم لا يجد بعد - 00:13:49
الرضا بالحكم لا يجد الانسان في قلبه شيء من الحرج وهو عدم الرضا عدم القبول عدم الاقتناع. ثم لا يجدوا في في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. هذا هو حال المؤمن - 00:14:04
انه يسلم يقول سمعنا واطعنا ويرضى بحكم الله وحكم رسوله صلوات ربي وسلامه عليه. هذا الذي يريد ان يصل الى هذا في المرتبة العالية من مراتب الايمان. ايضا من محبة النبي صلى الله عليه وسلم والرضا به الوقوف عند سنته وعدم الاشتراع عليها. يعني الانسان الذي - 00:14:19
يريد ان يتعبد الله عز وجل يتعبد بما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم. وان يسير على خطاه ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم يفعله. وما اجتنبه النبي صلى الله عليه وسلم يجتنب وما نهى عنه ينتهي عنه. هذا هو الذي يريد فعلا ان يرظى بالنبي صلى الله عليه وسلم ان ينظر في سنته - 00:14:39
عليه الصلاة والسلام. سواء كانت السنة القولية او العملية او التقريرية. هذه السنن الثلاث اذا ثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم فالمسلم الموفق المسدد الذي يريد ان ينفع نفسه فانه يتشبث ويتمسك بهذه السنن الثلاث. القولية التي جاءت على لسانه - 00:14:59
صلوات ربي وسلامه عليه وهو الصادق المصدوق. او الفعلية الاشياء التي فعلها النبي صلى الله عليه وسلم ونقلت عنه او التقرير التي فعلها احد الصحابة واقره عليها النبي صلى الله عليه وسلم. هذه انواع السنن الثلاثة. من رضي بنبينا صلى الله عليه - 00:15:23
نبيا ورسولا فانه يمتثل لهذه السنن الثلاث ايضا من الرضا بالنبي صلى الله عليه وسلم. وتحقيق هذا الامر في حياة الانسان ان يبتعد عن كل ما يخالف ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم من بدع من خرافات من منكرات في الاقوال والاعمال وغير ذلك - 00:15:43

والقضية ليست آآ هي دعاوى يدعيها الانسان انه يحب النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخالف شرعه والدعاوى ان لم تكن عليها بينات اصحابها ادعياء. فما يقول الانسان انا احب النبي صلى الله عليه وسلم ويفعل بعض الاشياء التي يرى - 00:16:06
انها من حب النبي صلى الله عليه وسلم وهي مخالفة لشرعه. كأن آآ يحتفل بالمولد او ذكر بعض الاهازيج والاشعار التي جاءت في وصف نبينا صلى الله عليه وسلم ليست هذه فقط اليست هذه هي يعني محبة النبي صلى الله عليه وسلم. وتطبيق الرضا به نبيا ورسولا. بل هو - 00:16:27
الامتثال لشرعه. صلوات ربي وسلامه عليه. والاهتداء والاقتداء بسنته. صلوات ربي وسلامه عليه يعني الانسان لو كان حبك صادقا لاطعته ان المحب لمن يحب مطيع. الذي فعلا يمتثل سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:47
ويحب النبي صلى الله عليه وسلم ويرضى به نبيا ورسولا هو الذي يأخذ ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم بالتسليم والرضا والقضاء وايضا يبتعد ويجتنب عما عن كل ما خالف سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ينظر هل جاء هذا الامر عن النبي صلى الله - 00:17:06
الله عليه وسلم هل فعله عليه الصلاة والسلام؟ لا يقول انا وجدنا ابائنا على امة كما يفعل كثير من الناس الان في بعض المنكرات والبدع التي يرون انها من مظاهر حب النبي صلى الله عليه وسلم. وهي ليست كذلك. وهي ليست كذلك. الحب الحقيقي هو في اتباع سنته. هو في امتثال - 00:17:27
والسير على طريقته هذا هو الحب الحقيقي. اما ان يكون الانسان فقط بالكلام وببعض البدع والخرافات التي تنتشر عند بعض الناس ويقول هذا هو دليل حبنا للنبي صلى الله عليه وسلم لا - 00:17:51
ليس هذا هو حب النبي صلى الله عليه وسلم. اذا فعلت شيئا لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم او نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم فانت لست بمحب. انت مخالف للنبي صلى الله عليه وسلم. انت - 00:18:07
مخالف للنبي صلى الله عليه وسلم. ويخشى الانسان يخشى الذي لا يحقق الرضا بالنبي صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا يخشى ان يكون ممن يذادون عن الحوض يوم القيامة عندما يأتي الناس الى حوض النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:22
فيذادون بعض الناس هناك من يذاد عن الحوض تدفعه الملائكة فيقول النبي صلى الله عليه وسلم امتي امتي فتقول الملائكة ما تدري ما فعلوا بعدك او ما غيروا او ما بدلوا بعدك. فيقول النبي صلى الله عليه وسلم سحقا سحقا بعدا بعدا - 00:18:43
الانسان والله من هذا الامر يخشى ان يفعل شيئا لم يأتي في سنة النبي صلى الله عليه وسلم. وانما هي من اجتهادات باطلة ومن افعال بدعية ليست في ديننا وليست في شرعنا. ولم ولم يفعلها النبي صلى الله عليه وسلم. ولم يأمر بها ولم يقرها - 00:19:03
فيفعلها الانسان تعبدا ويقع في الضلال عياذا بالله من ذلك. وينطبق عليه قول الله عز وجل قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. هو يظن انه يحسن صنعا - 00:19:23
ويظهر محبة النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الامر. بالتواشيح والاحتفال وغير ذلك من الامور التي لم يفعلها النبي صلى الله عليه وسلم ولم يفعلها ابو بكر ولا عمر ولا عثمان ولا علي رضي الله عن الجميع. ولم يفعلها احد من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم. وانما جاءت - 00:19:44
في عصور متأخرة من البدع والخرافات والمنكرات التي تفعل في بعض الاماكن وهم يظنون ان هذا من اظهار واشهار حبهم للنبي صلى الله عليه وسلم. وهذا ولا شك من تسوير الشيطان - 00:20:05
دينه للناس واضلاله لهم. الشيطان يحرص على صرف الناس عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم. افمن زين له سوء عمل فرآه حسنا يزين له سوء العمل. البدعة تزين الخرافة تزين. الضلالة تزين - 00:20:22
افمن زين له سوء عمله فرآه حسنا والله هذا من الضلال وعدم التوفيق. ويرى الانسان احيانا من هذه المنكرات والبدع ويحزن ويعتصر القلب الما اه عندما يرى الانسان يعني هذه الاخطاء في في اناس يحبون النبي صلى الله عليه وسلم لكن - 00:20:41
اه خالفوا الطريق الصحيح وخالفوا المنهج لعلهم بذلك ممن يذادون عن عياذا بالله من ذلك بسبب اه عدم اتباعهم لسنة النبي صلى الله

عليه وسلم وعدم السير على طريقه ومنهجه - 00:21:05
وعدم الاخذ بهذه السنة القولية او الفعلية او التقريرية التي جاءت عن نبينا وحبيبنا وقدوتنا وامامنا محمد صلوات ربي وسلامه عليه. ونواصل ان شاء الله بقية الحديث بعد الفاصل من اعظم الاخطار التي تهدد المجتمع - 00:21:25
وتجعل بناءه هشا ضعيفا جهل المرأة بما تحتاج اليه من امور دينها ودنياها. وشؤون حياتها فهي الساعد الاخر لبناء المجتمع فالمرأة الجاهلة لا يمكنها القيام بتربية صحيحة او اعانة لابنائها على التعلم والرقي - 00:21:57
بل ربما انشأتهم على افكار خاطئة او معتقدات فاسدة فبالجهل تتبرج المرأة فتفتن نفسها وغيرها. وبالجهل تضيع المرأة حق زوجها وتنفره من البيت فيتفرق شمل الاسرة وبالجهل وقعت كثير من النساء في الخرافات والسحر والشعوذة. فالواجب على المرأة ان تحرص على طلب العلم - 00:22:20
والا يمنعها الحياء من ذلك. فانه لا حياء في طلب العلم. كما قالت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها نعم النساء نساء الانصار لم يكن يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين - 00:22:50
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد وقد تحدثنا آآ قبل الفاصل عن اه اركان الرضا الرضا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا. هذه الاركان - 00:23:08
الثلاثة التي جاءت في حديث نبينا صلى الله عليه وسلم ان من تحقق فيه هذا الرضا فقد ذاق طعم الايمان وذاق حلاوة الايمان ومن قالها في اذكاره في الصباح والمساء ثلاث مرات رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا من قالها ثلاث مرات - 00:23:42
في الصباح وثلاث مرات في المساء يقول النبي صلى الله عليه وسلم كان حقا على الله ان يرضيه كان حقا على الله ان يرضيه. وهذا يعني يجعل الانسان يحرص اشد الحرص على تحقيق هذا الامر بقلبه وبلسانه - 00:24:04
ايضا هناك نوع رابع من انواع الرظا وهو الرظا بالقظاء والقدر الرضا بالقضاء والقدر. والمقصود به التسليم التسليم لكل اقدار الله عز وجل التسليم والرضا عن الله عز وجل وطمأنينة القلب وسكونه لكل ما قدره الله على العبد - 00:24:21
وهذا الرضا بالقضاء والقدر هو ركن من اركان الايمان من اركان الايمان الستة الايمان بالقدر خيره وشره خيره وشره. الانسان يكون راضيا مسلما يعلم ان ما اتاه من خير - 00:24:44
فمن الله نعمة وفضل وما اتاه من ابتلاء فهو اختبار وتمحيص له ورفعة لدرجاته الانسان يتعامل مع الله عز وجل بهذا الامر يكون الرضا بالقضاء والقدر يكون يعني مرتبة في قلبه - 00:25:03
عالية جدا توصله الى رضا الله عز وجل الى رضا الله عز وجل عنه والانسان حتى يصل الى هذه المرتبة لابد ان يعرف ان كل ما في الدنيا هو مكتوب عند الله - 00:25:20
وكل ما جاء من خير وشر فهو مقدر عند الله عز وجل ومكتوب للعبد في كتابه قبل ان يخرج من بطن امه اذا عرف الانسان ان هذه المقادير تسير بامر الله عز وجل وان امر الله عز وجل كله خير - 00:25:38
الانسان يرظى ويقنع ويسلم ويطمئن قلبه باقدار الله عز في علاه. والرضا بالقظاء والقدر لا ينافي احيانا الحزن او الدعاء بان يرفع الله عز وجل هذا البلاء هذا لا ينافي ذلك. وهنا قد يحصل عند بعض الناس خلل - 00:25:57
انه عندما يصاب انسان بمصيبة ويراه يبكي كأنه يعني يشنع عليه ان هذا من عدم الرضا وهذا نراه احيانا في بعض المقابر عندما يحضر الانسان جنازة ويرى اهل الميت منهم من يبكي فتجد من يتكلم وهو يظن انه على علم فلا تبكي اتق الله هذا ليس بصحيح وهذا خطأ - 00:26:18
بل البكاء رحمة البكاء الذي ليس فيه جزع وتسخط هو رحمة نبينا صلى الله عليه وسلم عندما مات ابنه ابراهيم بكى دمعت عينه عليه الصلاة والسلام واخبر ان هذه رحمة في قلوب العباد. هذا امر طبيعي جدا لكن لا يكون فيه لا تسخط ولا جزع ولا الفاظ تغضب

الله عز وجل بل - 00:26:42
مجرد بكاء العين هذا امر طبيعي. بل هو مستحب لانه يغسل القلب ويريحه يعني البكاء شيء طبيعي ولهذا من الخطأ بعض الناس تراهم في المقابر انه عندما يرى احد من اهل الميت يبكي فانه ينهاه - 00:27:06
يأمره بعدم البكاء واصبر وكذا اتركه يبكي اذا طالما انه راض ومسلم ليس عنده جزع ولا تسخط فهذا امر طبيعي وهذه رحمة في قلوب في قلوب العباد والنبي صلى الله عليه وسلم كما قلنا لما مات ابراهيم دمعت عينه عليه الصلاة والسلام وقال ان القلب - 00:27:23
يحزن وان العين لتدمع وانا على فراقك يا ابراهيم لمحزونون ولا نقول الا ما يرضي ربنا ولا نقول الا ما يرضي ربنا يعني هذا هو الاصل ان الانسان لا يتجزأ - 00:27:43
ولا يتسخط وانما يسلم ويرضى بقضاء الله عز وجل وقدره. حتى ولو حصل عنده شيء من البكاء من الحزن هذا امر طبيعي جدا وهو رحمة في قلوب العباد. ايضا يعني الشكوى وبث هذا الامر يعني وذكر هذا الامر ان الانسان يعني اذا اصيب ببلاء او اصيب بمرض او عناء انه يذكر هذا الامر هذا ايضا ليس اذا كان - 00:27:59
على سبيل التسخط فليس فيه شيء. ولا يعد من مخالفة الرضا وعدم الصبر اه الله عز وجل ذكر في كتابه الكريم وهذا من تدبر القرآن. ذكر عن ايوب عليه السلام - 00:28:25
الذي اصابه البلاء يعني هذه السنين الطوال التي اصيب بها ايوب عليه السلام حتى فقد اهله وماله وولده ولم تبقى الا زوجة معه ما يقارب من اه ثمانية عشر سنة - 00:28:41
عليه السلام وهو صابر صابر ومحتسب الله عز وجل اثنى عليه بقوله انا وجدناه انا وجدناه نعم العبد انه اواب. الله عز وجل قال انا وجدناه صابرا صابرة راضية لا يتسخط - 00:28:59
ومع ان يا ايوب عليه السلام نقل الله عز وجل في كتابه عن ايوب انه نادى ربه وقال وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين - 00:29:19
اني مسني الضر اللم البلاء. وانت هنا ذكر نادى ابراهيم ايوب عليه السلام بهذا الامر. ومع ذلك الله عز وجل وصفه بانه صابر. وانه نعم العبد وانه اواب مع انه ذكر هذا انه مسني الضر وانت ارحم الراحمين. فهذا ليس من التجزع - 00:29:35
وليس من التسخط وليس من عدم الرضا واه هذا من الخطأ ان يذكر الانسان مثل هذا الامر لبعض الناس ويكلفهم ويشق عليهم في هذا الامر بل الانسان حتى ولو دمعت عينه حتى ولو بكى ولو حزن ولو ولو ذكر يعني ما اصابه من بلاء لكن هذا لا يكون - 00:29:57
بتسخط او عدم رضا او باخراج كلمات يعني كلمات قد تكون احيانا فيها هذا الامر وهذا هنا الخطورة. هنا الخطورة. كما يقول بعض الناس يعني ما يستاهل ليه يا رب - 00:30:21
يعني كلمات خطيرة جدا قد يقولها الانسان تخرج من لسانه اثناء اثناء البلاء فيه او في آآ احد من اهله او ولده فيقول مثل هذه الكلمات التي لا ترضي الله عز وجل وهي لا يتحقق فيها الرضا بالقضاء بالقضاء والقدر - 00:30:36
كيف يصل الانسان باذن الله الى هذا الامر يعني يجتهد حتى يصل الى مرتبة الرضا بالقضاء والقدر. هناك يعني آآ امور يفعلها الانسان او تحضيرها في قلبه وفي عقله باذن الله يتحقق في هذا الامر وهو - 00:30:56
ان يعلم ان الله عز وجل حكم عدل ان الله عز وجل حكموا العدل وانه لا يكون شيئا في الكون الا بامره وبعلمه وبمشيئته وبخلقه عز في علاه فهنا الانسان يعرف ان ما اصاب من مصيبة فمن الله - 00:31:15
ومن يؤمن بالله يهدي قلبه الله عز فالانسان اذا عرف هذا الامر ان كل ما يحصل في الدنيا هو من اقدار الله وبامر الله ولا يكون شيء الا بعلم الله - 00:31:33
فاذا اذا استقر هذا الامر في قلب الانسان فانه باذن الله يكون سببا في رضاه عن الله عز في علاه. ايضا مجاهدة النفس على الصبر يحتاج النفس الى مجاهدة ومصابرة ليصل الانسان الى هذه المرتبة ومرتبة الرضا - 00:31:44

ان يراجع نفسه ان ان يحاسب نفسه اذا حصل عنده شيء من عدم الرضا او التسخط مباشرة الانسان الموفق هو الذي يرجع وينوب ويؤوب الى الله عز وجل ويتوب. كما قال الله عز وجل ان الذين اتقوا - 00:32:02

اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون. يرجع ويستغفر ربه اذا خرج منه ما يغضب الله عز او ما فيه دلالة على عدم الرضا عن الله عز عز في علاه في قضائه وقدره فانه يرجع ويتوب الى الله عز في علاه. ايضا - 00:32:19

مما يعين الدعاء كثرة الدعاء في الرخاء ان الله عز وجل اذا ابتلاه ان يرزقه الصبر ولهذا جاء من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اسألك اللهم الرضا بعد القضاء - 00:32:39

اسألك الرضا بعد القضاء والدعاء كله خير وهو مما يعين الانسان على الثبات في الشدائد وفي المصائب. اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يرزقنا الثبات على الدين. وان يرزقنا الرضا بالقضاء والقدر - 00:32:53

وان يوفقنا لكل خير وان يصرف عنا كل شر. انه ولي ذلك والقادر عليه. والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلا - 00:33:10

يأتيك ميسورا باي مكان ومكارم الاخلاق ندرسها معا ادب وتربية على الاحسان بشرى لنا زدنا كاذبين للعلم كالازهار في البستان - 00:33:29